4631 - أهْدَى مِنْ دُعَيْمِيصِ الرَّمْلِ .

قَالَوا : إنه كان رَجُلاً دليلاَ خِرِّيتاً غَلَب عليه هذا الاَسم ويُقَال " هو دُعَيْمِيصُ هذا الأمر " أي العالم به قَالَ الشاعر : .

دُعْمُوصُ أبوابِ المُلُوِ ... كِ وَجَائِبٌ للخَرْقِ فَاتِحْ .

ويروى " راتق للخرق فاتق " قَالَوا : ولم يدخل بلاَدَ وَبَار أحدٌ غيره فلما انصرف قام بالموسم فجعل يقول : .

وَمَنْ يُعْطِنِي تِسْعاً وتسعِينَ بَكْرَةً ... هِجَاناً وأدما أهْدِهِ لِوَبَارِ .

فقام رجل من مَهْرَة وأعطاها ما سأل وتحمل معه بأهله وولده فلما توسطوا الرمل طَمَسَتِ الجنّ ُ عينَ دعيميص فتحير وهلك مع مَنْ معه في تلك الرمال ففي ذلك يقول الفرزدق : .

كَهَلاَكِ مُلْتَمِسٍ طَرِيقَ وَبَارِ